



التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الشطرة لعام 2023

م.م. نوار عبد الجبار يوسف الحجيمي^{1*}

م.م. دعاء فليح حسن محمد القره غولي^{2*}

¹ وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ذي قار، العراق

² وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ذي قار، العراق

الملخص

نشأت تعد هذه الدراسة (التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الشطرة) بمثابة اعطاء صورة واضحة عن مدى انتشار توزيع الخدمات في مواقعها المكانية بين الاحياء لغرض لمعرفة حجم التناسب استجابة مع الحجم والطلب السكاني , اتضح ان مدينة الشطرة تعاني من عجز في الخدمات الترفيهية مقارنة بعدد سكانها البالغ (231,334)^(*) نسمة نتيجة ضعف التخطيط فهي لا تتناسب مع حجم السكان وتوزيعها العادل بين الاحياء , بحيث ان اغلب الخدمات يعود مالكيها الى اصحاب القطاع الخاص والقصد منه الربح المادي □

اظهرت دراسة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية تتوزع على (38) حي سكني , اعتماداً على بيانات مديرية بلدية الشطرة والوسائل المتعددة كالدراسة الميدانية والمرئية الفضائية لتحديد مواقعها باستخدام جهاز تحديد المواقع العالمي GPS وتمثيلها على الخريطة بالاستعانة برنامج GIS , Arc Map , 10.3 بناء على ما تقدم توصلت الدراسة الى نتائج تمثلت في ضل المسح الميداني من خلال العديد من الجداول والاشكال البيانية فضلاً عن الخرائط استجابياً لعدم توفر الخدمات الترفيهية المخططة في الاحياء السكنية نتيجة استحداث العديد من الاحياء بعد 2003 .

الكلمات المفتاحية: التوزيع المكاني , الخدمات الترفيهية , مدينة الشطرة .

Spatial distribution of entertainment services in the city of Shatrah for the year 2023

Asst. Lecturer. Nawar Abdul-Jabbar Yousef Al-Hujami^{1*}

Asst. Lecturer. Doaa Flaih Hassan Mohammed AL-karakoly^{2*}

¹Ministry of Educatio ,General Directorate of Education Thi-Qar, Iraq

²Ministry of Educatio ,General Directorate of Education Thi-Qar, Iraq

Abstract:

This study (spatial distribution of recreational services in the city of Shatrah) is intended to give a clear picture of the extent of the distribution of services in their spatial locations among the neighborhoods for the purpose of determining the size of the proportionality in response to the size and population demand. It became clear that the city of Shatrah suffers from a deficit in recreational services compared to its large population (231,334) people as a result of poor planning, as it is not proportional to the size of the population and its equitable distribution among the neighbourhoods, so that most of the services are owned by private sector owners and are intended for financial profit .

* Email address: Nawar.00612015@gmail.com

A study of the spatial distribution of recreational services showed that they are distributed over (38) residential neighborhoods, based on data from the Shatrah Municipality Directorate and various methods, such as field and satellite visual studies, to determine their locations using a global positioning device (GPS) and represent them on the map using the GIS program, Arc Map, 10.3 . Based on the above, the study reached results represented by the field survey through many tables and charts, as well as maps, in response to the lack of planned recreational services in residential neighborhoods as a result of the development of many neighborhoods after 2003.

Keywords: Spatial distribution , Entertainment services , Shatra city.

المقدمة:

تعد المدن من الظواهر البشرية المعقدة التي تعاني من مشاكل عديدة لا سيما دراسة استعمالات الارض الحضرية المتمثلة بالاستعمال الخدمي (الترفيهي) والذي يعد ذو دور كبير في نقل الفرد من الضغوطات والمشاكل الى عالم يسوده الهدوء والراحة وتجديد النشاط ، كونه الوعاء الحاوي للسكان والمتمثلة في تلبية احتياجات الناس المتزايدة والتقليل من الروتين اليومي انسجاماً مع رغباته وميوله لممارسة مختلف النشاطات الترويحية كالحدايق والمنتزهات والملاعب والاندية الرياضية والمنتديات الثقافية , تزداد اهمية الخدمات الترفيهية مع حجم السكان ارتباطاً طردياً وكلما زاد حجمها زاد الطلب على توفر هذه الخدمات , ولهذا فأن مدى توفر الخدمات الترفيهية من اهم المؤشرات المهمة على تقدم المدينة وكلما اتسع نطاق هذه الخدمات كلما زاد من مدى التطور والتقدم . الا إن مدينة الشطرة تعد من احدى الاقضية التابعة الى محافظة ذي قار التي تفتقر الى العديد من هذه الخدمات كالمساح ودور السينما والمكتبات العامة .

- مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية .

- 1- هل يوجد خدمات ترفيهية في مدينة الشطرة؟
- 2- هل تتوزع الخدمات الترفيهية في مدينة الشطرة بشكل يتلاءم مع احياء المدينة وحجم سكانها ؟
- 3- كيف يتصف التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الشطرة؟

- فرضية البحث :

في ضوء تحديد المشكلة صيغت الفرضيات

- 1- يوجد العديد من الخدمات الترفيهية لكن بشكل غير متوازن .
- 2- لا يوجد هناك تناسب ولا تجانس مع احياء المدينة والحجم السكاني .
- 3- لا ينسجم التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الشطرة مقارنة بحجم السكان ومساحة المدينة .

- هدف البحث:

تهدف الى دراسة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الشطرة فضلاً عن واقع الخدمات الموجودة وتوزيعها المكاني ليتسنى للباحث ايجاد الحلول والمقترحات لهذه المشكلة .

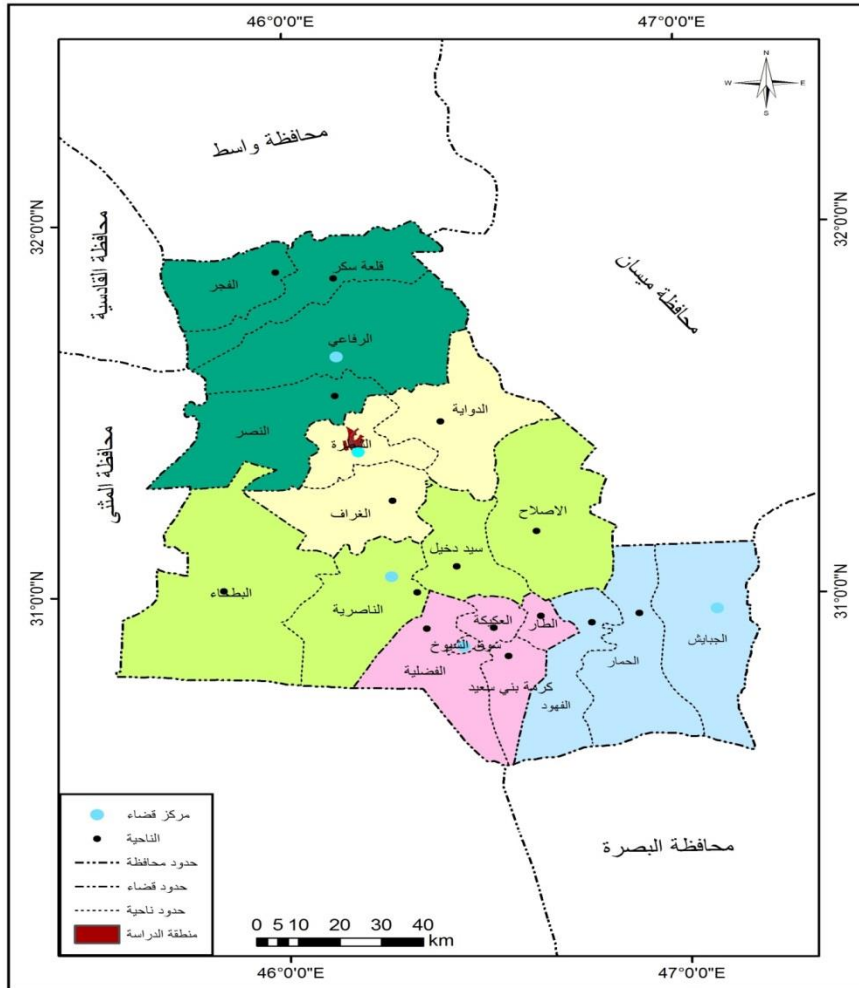
- الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة :

تحدد منطقة الدراسة بشكل اساسي في اطار مكاني يتمثل بمدينة الشطرة الواقعة في القسم الشمالي من محافظة ذي قار ضمن الموقع الفلكي المتمثل بين خطي طول (8°46'2-46°2) شرقاً ودائرتي عرض (24°31-28°31) شمالاً, البالغ مساحتها (2,093)** هكتار المكونة من (38) حي سكني , اما الحدود الزمانية للدراسة تتحدد بسنة 2023 وهي سنة المسح الميداني ينظر في الخريطة (2-1)

(*) تم استخراج الموقع الفلكي من الباحث بالاعتماد على برنامج GIS.

(**) تم قياس مساحة المدينة من الباحث بالاعتماد على برنامج GIS.

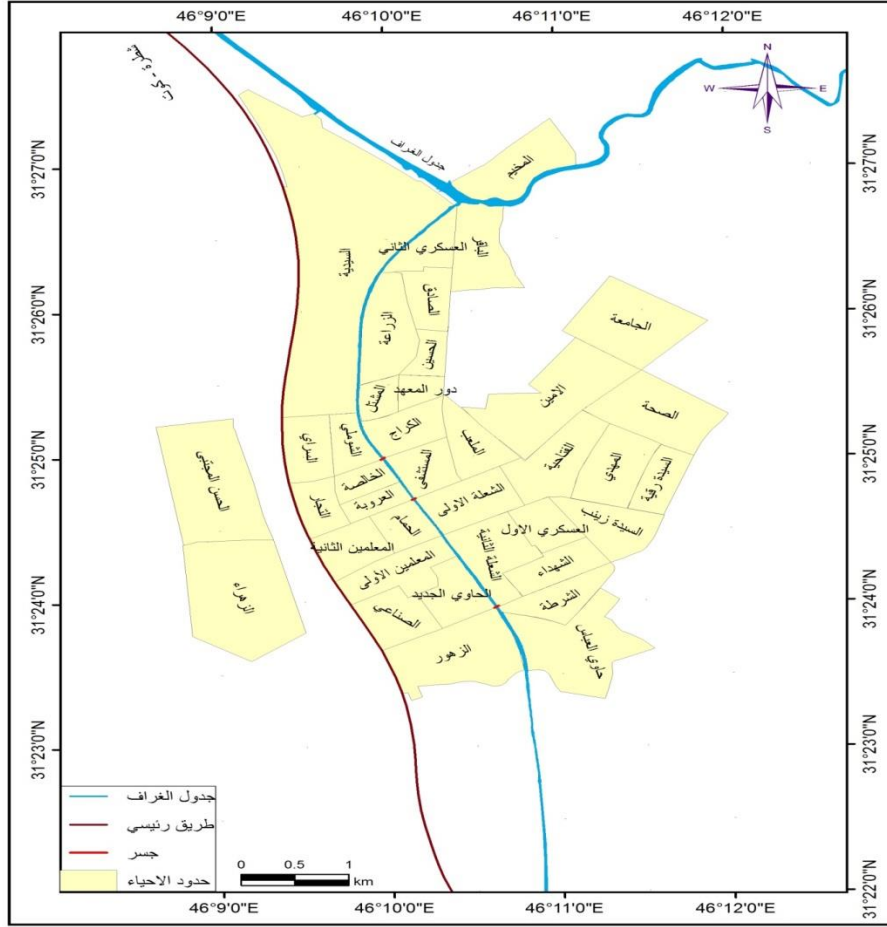
الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة من محافظة ذي قار لعام 2023



المصدر بالاعتماد على:

- 1- وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , قسم انتاج الخرائط , الوحدة الرقمية , خريطة محافظة ذي قار الادارية , مقياس 1000,000/1.
- 2- المديرية العامة للتخطيط العمراني في محافظة ذي قار , قسم انتاج التصاميم , خريطة محافظة ذي قار الادارية لعام 2014 , مقياس 1000,000/1.

الخريطة (2) الاحياء السكنية في مدينة الشطرة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على

- 1- (3) جمهورية العراق , وزارة البلديات والاشغال العامة , مديرية بلدية الشطرة , خريطة التصميم الاساس لمدينة الشطرة سنة 2010 بمقياس (1:40,000)
- 2- استخدام نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10,3) اعتماداً على المرئية الفضائية لمدينة الشطرة لعام 2017.

الخدمات الترفيهية : (Entertainment services): يقصد بها النشاط والروتين اليومي والاستجمام التي تكون داخل الابنية المتمثلة باللعب واللهو وقضاء الاوقات الممتعة التي تعبر عن مدى سعادته فضلاً عن المناطق الخضراء او المسارح او ممارسة الانشطة الرياضية بمختلف انواعها خلال اوقات الفراغ (4)

أنواع الخدمات الترفيهية: تعد المنطقة الترفيهية هي مكان او مساحة من الارض حددت بعد دراسة مستفيضة تتناسب مع عدد السكان الكلي لكل حي فيتم تحديدها وفق معايير واستعمالات والامكانات المتوفرة والمناسبة التي ضرورياً من ضروريات الحياة للإنسان لغرض تجديد طاقته الايجابية كالنفسية والبدنية والروحية وفق معايير معتمدة.

اذ يعد الترفيه المجال الواسع للسكان للحد من ظاهرة البطالة وزيادة فرص العمل بمزاياها المختلفة كالواجهة المائية او اقامة المشاريع الترفيهية كالحدايق والمنتزهات والاندية الرياضية (5)

وتتوزع الخدمات الترفيهية مكانيا كالاتي :

1- الحدائق العامة والمنتزهات:

صنفت الحدائق العامة والمنتزهات ضمن (خدمات المناطق المفتوحة) وعرفت هذه الخدمات بانها الاراضي التي تتخلل المناطق المبنية وتشغلها مختلف الاستعمالات غير البنائية كالشوارع والساحات والحدائق والملاعب والانهار والقنوات (6).

تعد الحدائق والمنتزهات بأشجارها ومواردها رئة المدينة والمتنفس لسكانها ومنظراً يمنح نوع من الجمالية والهدوء بحيث اصبح الاهتمام بالمناطق الخضراء حاجة مهمة للمدينة وسكانها لتجنب التصحر المناخ السائد في منطقة الدراسة جزاً من مناخ العراق العام ولا يتميز بشيء خاص (7)

فضلاً عن اهميتها بتنقية الجو للمدينة بامتصاص ثاني اوكسيد الكربون في الجو وطرح الاوكسجين و بالإضافة الى عملها كمصدات للأتربة والعوالق الملوثة يتضح من الجدول (1) والخريطة (3) قد بلغ عدد الحدائق (8) و (8) منتزهات كما في الصورة (1) , بحيث شغلت مساحة الحدائق (34584)م²توزعت على (7) احياء سكنية وهذا يعني ان (31) حي خالي من الحدائق يتضح هناك قصور واضح في اعداد الحدائق مقارنة بأعداد الاحياء ومساحاتها . إذ احتل حي (الصناعي) بالمرتبة الاولى من استحواذ على المناطق الخضراء و بنسبة (4.2%) يليها في المرتبة الثانية حي (المعلمين الثانية) بنسبة (2.5%) في حين جاء في المرتبة الثالثة حي (المستشفى) وبنسبة (2.1%) , اما مساحة المنتزهات بلغت (343391)م² , فقد بلغ عددها (7) جاءت في المرتبة الاولى (320375) م² الواقعة في السيدية ذات المساحة الكبرى التي تم استثمارها من قبل ساكني المنطقة وكبيرها لمدة لا تتجاوز ثلاثين سنة بعد هيكلتها وبنيتها الحديثة البالغ مساحتها (320375)م² , يليها منتزه حي المعلمين الثانية ذات الموقع الاستراتيجي والتجاري والمسيطر على اربع شوارع البالغ مساحتها (7824)م² , يليها بالمرتبة الثالثة منتزه حي التجار البالغ مساحتها (4653)م² ذات المكان الذي يسوده الهدوء

الجدول (1) توزيع عدد الحدائق والمنتزهات في مدينة الشطرة لعام 2023

ت	الحي	عدد الحدائق	المساحة م ²	عدد المنتزهات	المساحة م ²	مجموع المساحات	%
1	الحمام	6262	6262	1.7
2	الشهداء
3	الشعلة الاولى
4	الشعلة الثانية	1	827	827	0.2
5	العسكري الاول
6	العسكري الثاني
7	الحسين
8	الزراعة
9	المستشفى	1	5723	1	2135	7858	2.1
10	المثتل
11	الامين
12	المعلمين الاولى	1	1734	1734	0.5
13	المعلمين الثانية	2	1676	2	7824	9500	2.5
14	الصناعي	1	15875	15875	4.2
15	الحاوي الجديد
16	الحاوي العباس

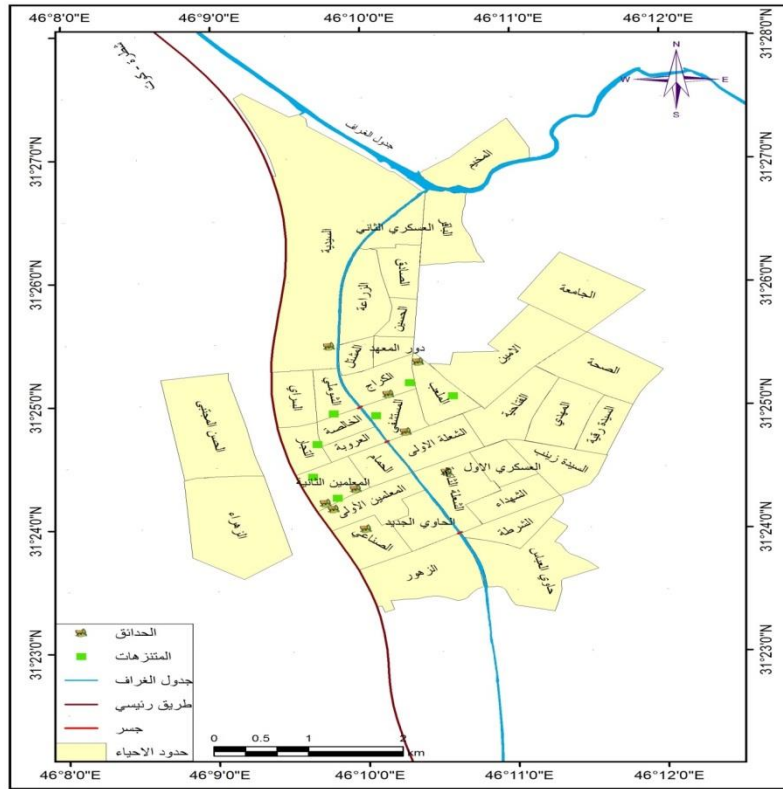
.....	الشرطة	17
.....	الزهور	18
.....	العروبة	19
.....	الخالصة	20
1.2	4653	4653	1	التجار	21
0.5	1734	1734	1	الشوملي	22
.....	السراي	23
1.7	6348	4348	1	2000	1	الكراج	24
0.7	2809	2322	1	487	1	الملعب	25
.....	الفتاحية	26
.....	المهدي	27
.....	السيدة رقية	28
.....	السيدة زينب	29
.....	دور المعهد	30
.....	الصحة	31
.....	الجامعة	32
.....	الصادق	33
.....	الباقر	34
84.8	320375	320375	1	السيدية	35
.....	المخيم	26
.....	الزهراء	37
.....	الحسن المجتبي	38
100	377975	343391	8	34584	8	المجموع	

المصدر بالاعتماد على

1- (8) مديرية بلدية الشرطة , شعبة الحدائق والمنتزهات , بيانات غير منشورة لعام 2023.

2- الدراسة الميدانية لعام 2023 .

الخريطة (3) التوزيع المكاني للحدائق والمنتزهات في مدينة الشرطة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على الجدول (3) .

الصورة (1) المنتزه العائلي في حي الكراج



المصدر : الدراسة الميدانية، تم التقاط الصورة بتاريخ (2024 / 5 / 4)

2- المنتديات (مراكز الشباب):

عبارة عن مؤسسة رسمية لها مهام عديدة لاستثمار اوقات الفراغ لكلا الجنسين (ذكور واناث) بحيث توفر لهم الخدمات وتنظم فعاليتهم المتنوعة للمساهمة الايجابية الفعالة لخلق برامج التنمية الشاملة⁽⁹⁾ وتعد المنتديات من الخدمات الترفيهية

التي لها دور كبير للسكان من خلال ارتيادها بمختلف الاعمار لممارسة هواياتهم والانشطة الاخرى بمختلف المجالات ثقافية والعلمية (10)

من خلال الدراسة اتضح هنالك منتدى الثقافة والفنون في الشرطة الواقع ضمن حي (العروبة) الذي خصص له مساحة من الارض تبلغ (3000) م² في حين بلغت مساحة البناء نحو (2400م²) المكونة من طابقين والعديد من القاعات كالرسم ومكان مخصص للأنشطة الثقافية في مهرجانات الخطابة واقامة الندوات الشعرية والمسرحيات , .بالاضافة هنالك (مركز الشباب والرياضة) الواقع ضمن الحي الملعب المكونة مساحته (3500)م² الذي يؤدي دور كبير كمنصة فريدة لاحتضان الشباب المبدعين واستثمار طاقاتهم وتعزيز روح الامل في نفوسهم من خلال اقامة العديد من الخدمات التي تقدمها كالرياضة وبعد تهيئتها الى الاندية , مع توفر قاعة رياضية لكمال الاجسام والرياضة الفنون القتالية وغيرها هنالك العديد من الخدمات التي تقدمها الى فئة من النساء كالخياطة .كما موضح في الجدول (2) والخريطة (4) والصورة (2).

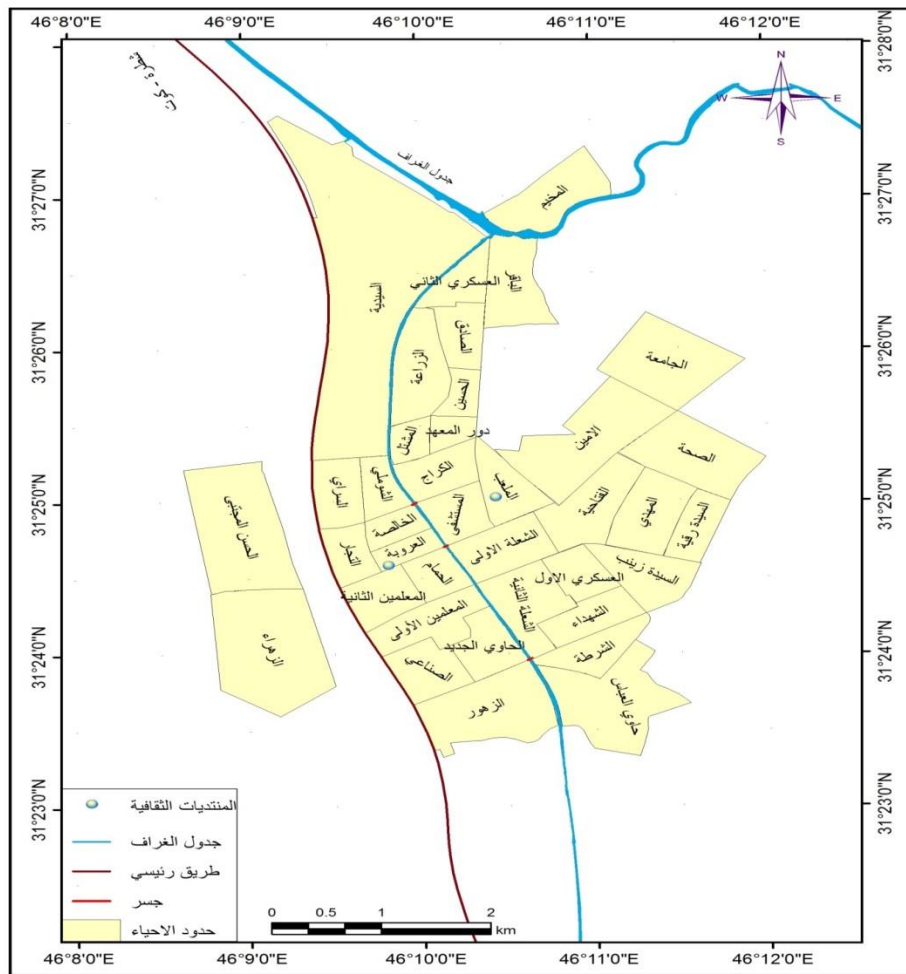
الجدول (2)المنتديات الثقافية في مدينة الشرطة لعام 2023

ت	الحي	المساحةم ²	النسبة%
1	العروبة	2400	41
2	الملعب	3500	59
	المجموع	5900	100

المصدر : بالاعتماد على

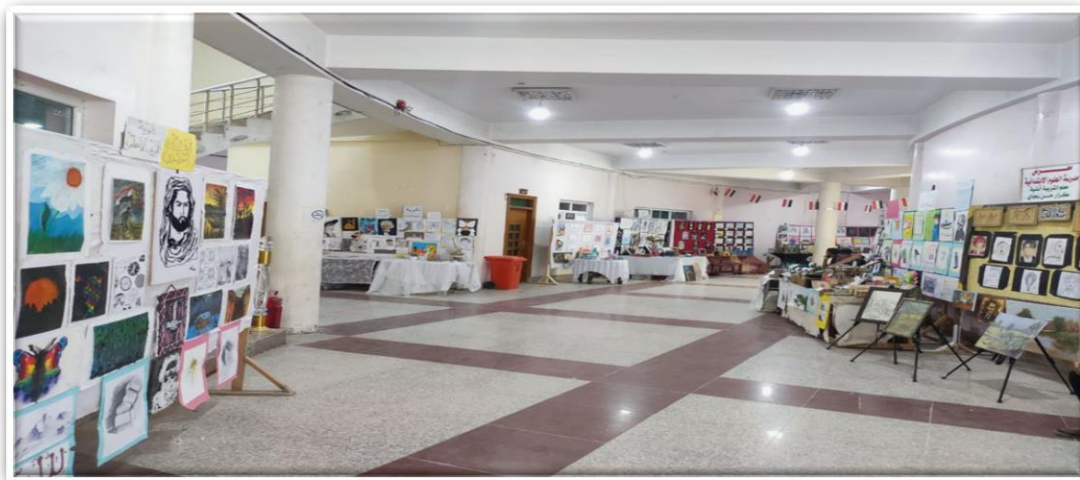
وزارة الشباب والرياضة , مديريةية الشباب والرياضة في ذي قار , وحدة الادارة , 2023.

الخريطة (4) التوزيع المكاني للمنتديات الثقافية في مدينة الشرطة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على الجدول (2) .

الصورة (2) المنتدى الثقافي في الشرطة



تم التقاط هذه الصورة اثناء المهرجان السنوي للفنون التشكيلية واليدوية للمدارس في مدينة الشرطة لمعارض الرسم بتاريخ 20 / 3 / 2024 .
 3- المكتبات العامة:

تعد عنصراً مهماً في المدينة من خلال الوظيفة التي تقدمها بمجالات العلمية والثقافية بمختلف التخصصات كالتاريخ والجغرافية والفنون والتراث والادب والهندسة والفلك وغيرها للاستفادة منها في مجالات البحوث الطلبة والباحثين عامة تم انشاء مكان مخصص لها وتم البناء من حيث تجهيزها تحديداً حي المستشفى , الا ان تم اخذها بموافقات رسمية وتحويل المكان الى (مديرية شرطة شمال ذي قار) و تم التخصيص قاعة خاصة في المنتدى الثقافة والفنون (الطابق الثاني) التي تحتوي على العديد من المصادر التي يتراوح عددها نحو (1245) مصدراً⁽¹¹⁾ . صورة (3).

4- النوادي الاجتماعية :

تعد المراكز الاجتماعية (النوادي) إحدى الخدمات الترويحية التي تقدمها للسكان في المدينة ورعاياها وابرز هذه النوادي , نادي المعلمين والمهندسين ونقابة المعلمين و نقابة العمال ونقابة الاطباء والصيادلة وظيفتها متابعة اعضائها والدفاع عن حقوقهم , فضلاً ما يقام به من ندوات ومحاضرات ومهرجانات واجتماعات تدير شؤونهم , حيث تبين في مدينة الشطرة العديد من النقابات منها (نقابة المعلمين الواقعة في حي المستشفى البالغة مساحتها (2م300)⁽¹²⁾ ونقابة العمال الواقعة في حي الشعلة الثانية المكونة من بيت صغير لمالكه .

الصورة (3) بناية المكتبة العامة بعد اخذها من قبل مديرية شرطة شمال ذي قار



المصدر: الدراسة الميدانية تم التقاط الصورة بتاريخ 2024/5/7 .

5- الملاعب و النوادي الرياضية: نظراً لحاجة مدينة الشطرة لملاعب يضم مختلف الالعاب الرياضية والمشاركات والفعاليات لذا جاء القرار بانشاء وتأهيله وفق انظمة ومعايير بمواصفات عالية باستيعاب عدد كبير من المتفرجين , حيث يوجد في حي (الملعب) ملعباً واحداً وبمساحة نحو (35700م²) وبأنتساع (7500) متفرج⁽¹³⁾ اما من حيث النوادي الرياضية تمثلت بأربع ملاعب , حيث جاء في المرتبة الاولى حي الحاوي الجديد وبمساحة (2م2800²) في حين جاء بالمرتبة الاخيرة كل من الاحياء الصحة و العسكري بمساحة (1م1500²) , كما مبين في الجدول (3) .

الجدول (3) الملاعب والنوادي الرياضية في مدينة الشطرة لعام 2023

الحي	اسم الملعب	نوعه	المساحة	%
الملعب	الشرطة الاولمبي	رئيسي	35700م ²	81,4
الحاوي الجديد	الحاوي	ثانوي	2800	6,4
الصحة	المجد	ثانوي	1500	3,4
العسكري	الميناء	ثانوي	1500	3,4
الزهراء	اكذ	ثانوي	2400	5,4
المجموع			43900	100

المصدر : بالاعتماد على

- 1- وزارة الشباب والرياضة , مديريةية الشباب والرياضة في ذي قار , وحدة الادارة , 2023.
- 2- الدراسة الميدانية .

6- الساحات الرياضية :

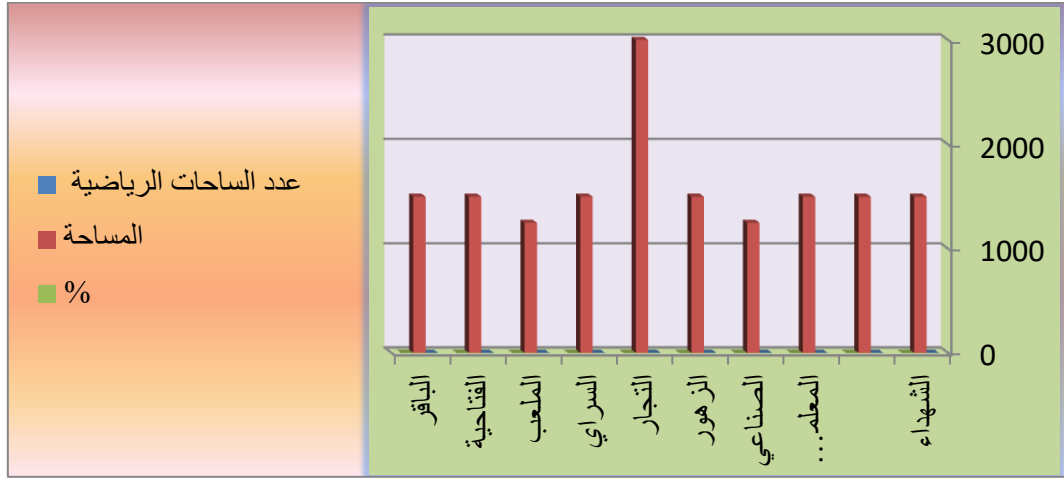
تعد هذا الساحات احدى الانشطة الرياضية المهمة التي تجذب على وجه الخصوص الشباب بكافة اشكالها ومسمياتها التي تنمي القدرات والمواهب والمزودة بالمقاعد والمظلات المتعارف عليها بالملاعب الخماسية يتم تخصيصها وفق اراضي تابعة الى مديريةية البلدية باستئجارها سنويا الى المستثمرين. و يتبين من الجدول (4) والشكل (1) والخريطة (5) على وجود (11) ساحة رياضياً لكرة القدم , تتوزع الساحات الرياضية في المدينة بشكل شبة منتظم في اعدادها من حي لأخر , اذ احتل حي التجار بالمرتبة الاولى اذ بلغ عددها (2) ساحة رياضية اي بنسبة (18.2%) من اجمالي عددها وبمساحة تبلغ (3000) اي بنسبة (18.8%) , في حين جاء في المرتبة الثانية (الشهداء , الشعلة الثانية , المعلمين الثانية , الصناعي , الزهراء , السراي , الملعب , الفتاحية , الباقر) وبنسبة (9.1%) لكل منهما وبمساحة تختلف تنازليا من (1500م² – 1250 م²) كل من الصناعي والملعب .

الجدول (4) الساحات الرياضية في مدينة الشرطة لعام 2023

ت	الحي	عدد الساحات الرياضية	%	المساحة	%
1	الشهداء	1	9.1	1500	9.4
2	الشعلة الثانية	1	9.1	1500	9.4
3	المعلمين الثانية	1	9.1	1500	9.4
4	الصناعي	1	9.1	1250	7.8
5	الزهور	1	9.1	1500	9.4
6	التجار	2	18.2	3000	18.8
7	السراي	1	9.1	1500	9.4
8	الملعب	1	9.1	1250	7.8
9	الفتاحية	1	9.1	1500	9.4
10	الباقر	1	9.1	1500	9.4
11	المجموع	11	100	16000	100

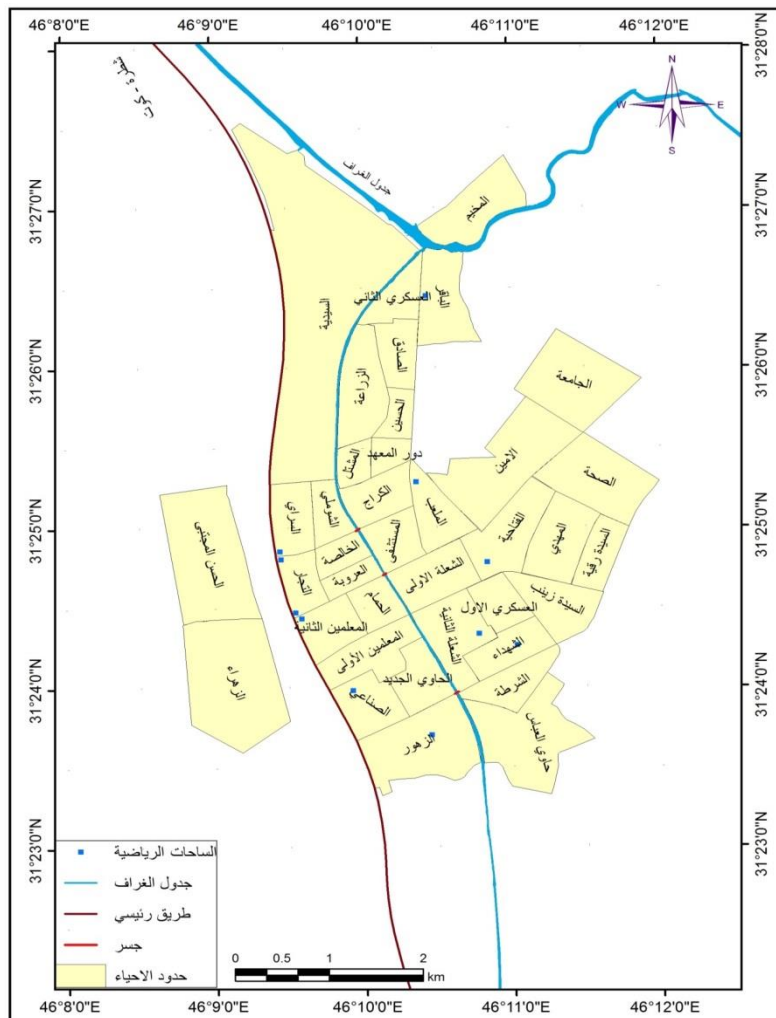
المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

الشكل (1) الساحات الرياضية في مدينة الشطرة لعام 2023



بالاعتماد على الجدول (4)

الخريطة (5) التوزيع المكاني للساحات الرياضية في مدينة الشطرة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على الجدول (4).

7- القاعات الرياضية:

تمثل القاعات الرياضية من الخدمات التي يتجه إليها من سكان المدينة لغرض ممارسة هواياتهم الرياضية بمختلف أنواعها (رفع الاثقال , بناء الاجسام , اللياقة البدنية , الرشاقة للنساء بحيث يتبين في الجدول (5) والخريطة (6) بوجود (13) قاعة رياضية في مدينة الشطرة توزعت على (8) احياء بشكل غير متساوي من حيث العدد والمساحة اما بقية الاحياء في المدينة تملو تماما من القاعات الرياضية , اذ احتل حي (الحمام و المستشفى) بالمرتبة الاولى بعدد (3) قاعات لكل حي وبنسبة (23.1%) لكل حي وبمساحة (600 – 650م²) اي ما يعادل (19.8% - 21.5%) على التوالي , في حين يليها بالمرتبة الثانية حي (المعلمين الثانية) بعدد (2) قاعة وبنسبة (15.4%) وبمساحة (450م²) اي ما يعادل بنسبة (14.9%) يليها في المرتبة الثالثة بقية الاحياء وبنسبة (7.7%) وبمساحات تختلف من (200 – 300م²) .

الجدول (5) القاعات الرياضية في مدينة الشطرة لعام 2023

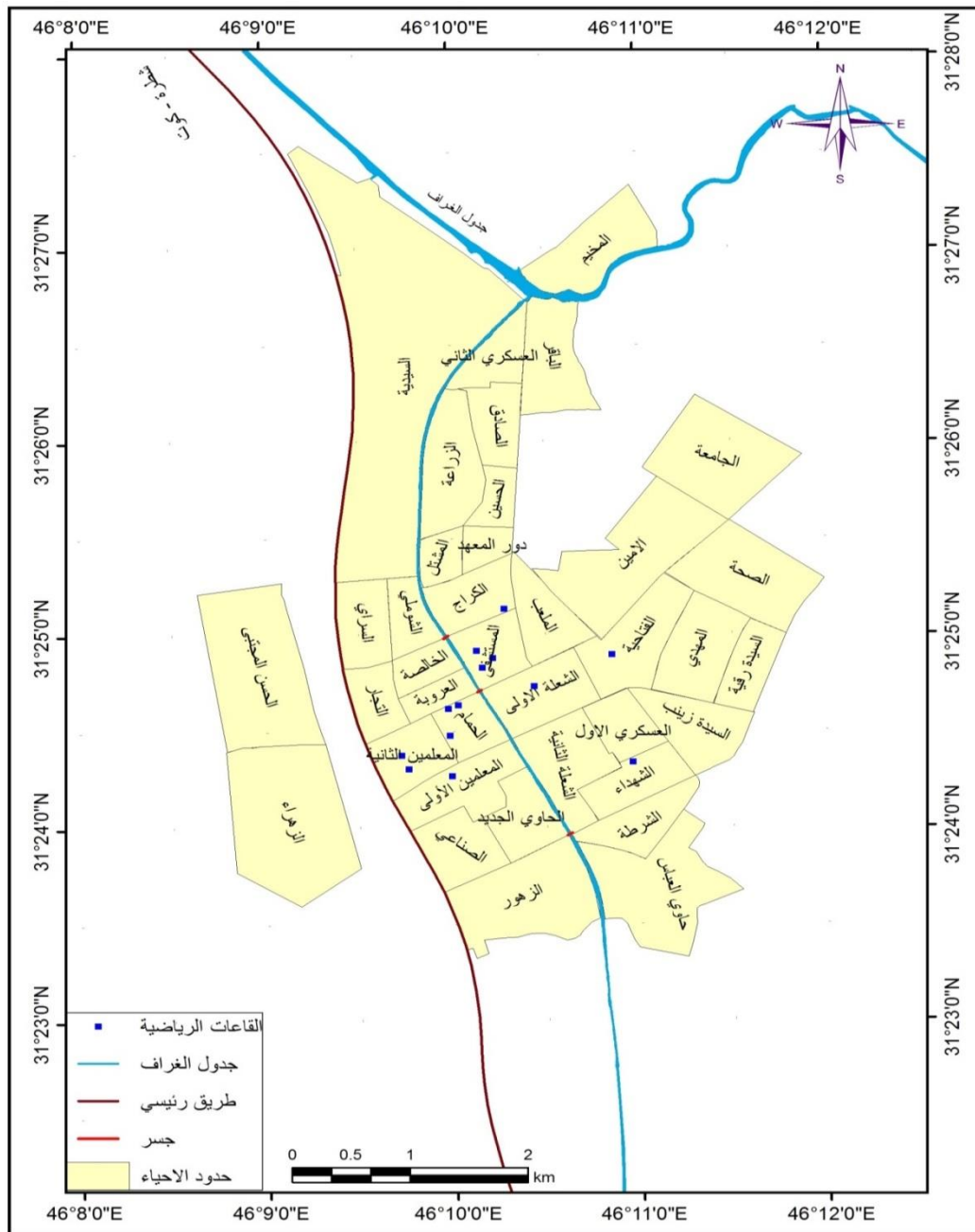
ت	الحي	عدد القاعات	%	المساحة	%
1	الحمام	3	23.1	650	21.5
2	الشعلة الاولى	1	7.7	200	6.6
3	المستشفى	3	23.1	600	19.8
4	المعلمين الثانية	2	15.4	450	14.9
5	المعلمين الاولى	1	7.7	300	9.9
6	الكراج	1	7.7	400	13.2
7	الفتاحية	1	7.7	225	7.4
8	الشهداء	1	7.7	200	6.6
	المجموع	13	100	3025	100

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

8- قاعات الأعراس والمناسبات:

نظراً لارتفاع المستوى المعيشي وما رافقها من تغيرات اجتماعية الا ان مدينة الشطرة تفتقر وجود مثل هذه القاعات المخصصة للأعراس والمناسبات باستثناء قاعة واحدة الواقعة ضمن منتزه عبد الامير تعيين الواقعة ضمن حي السيدية وبمساحة (600م²) , بحيث تمارس اغلب هذه النشاطات في البيوت اعتماداً على العادات والتقاليد في المدينة .

الخريطة (6) التوزيع المكاني للقاعات الرياضية في مدينة الشطرة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على الجدول (5) .

9- صالات الألعاب والبياردو

تمثل صالات البلياردو احدى الانشطة الرياضية التي يمارسها هواة وتتوزع هذه الصالات في مدينة الشطرة معظمها داخل الحدائق والمنتزهات . يتضح من الجدول على وجود (7) احياء تحتوي على صالة العاب بلياردو في مدينة الشطرة البالغ مساحتها (2200م² , اذ احتل حي المعلمين الثانية بالمرتبة الاولى وبعده (4) صالة للالعاب وبنسبة (33.3%) وبمساحة (850م²) اي ما تعادل بنسبة (38.6%) و يليها حي المستشفى بعدد (3) صالة وبنسبة (25%) وبمساحة (550) م² اي ما

يعادل بنسبة (38.6%)حي جاءت بقية الاحياء بالمرتبة الثالثة بمعدل قاعة وبنسبة (8.3%) اما من حيث المساحة تتراوح من (100 – 250) م² . كما في الجدول (6).

الجدول (6) صالات الالعاب والبياردو في مدينة الشطرة لعام 2023

ت	الحي	عدد الصالات	%	المساحة	%
1	المستشفى	3	25	550	25
2	المعلمين الثانية	4	33.3	850	38.6
3	التجار	1	8.3	200	9.1
4	الكراج	1	8.3	100	4.5
5	الصناعي	1	8.3	250	11.4
6	الفتاحية	1	8.3	100	4.5
7	الباقر	1	8.3	150	6.8
	المجموع	12	100	2200	100

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

10- المعالم الدينية:

تعد المعالم الدينية احدى الخدمات الترفيهية والترويحية التي يرتادها سكان المدينة بزيارة الاضرحة المقدسة التي ينتمي نسلها الى الائمة الاطهار المتمثلة بزيارة الامام العباس من اولاد الامام الكاظم الملقب (ابو كلة) حفيد الامام الصادق واخو الامام الرضا الواقع في حي حاوي العباس جنوب شرق الشطرة الذي يعد المتنفس الروحي لاغلب العوائل من مدينة الشطرة ومختلف المحافظات والاقضية بحيث يرتاده في اغلب المناسبات وخصوصاً في ايام السبت من كل صباحاً ناهيك عن زيارة بعض المقامات من السادة الجلاء .

11- المقاهي العامة والكازينوهات والمطاعم:

تعد المقاهي والمطاعم من اقدم الانشطة الترويحية التي مارسها المدن في محلاتها واحياؤها الشعبية , في عبارة عن مكان يتجمع في الرجال بمختلف اعمارهم للترفية والتسلية وقضاء الاوقات الجميلة و التسامر بين الاصدقاء والاحبة والتي تقدم من خلالها العصائر والمشروبات الساخنة وتمارس فيه بعض الهوايات والقصص والحكايات وثقافة الحوار والمنطق (14) . رغم صغر حجمها الا انها تعد وسيلة خدمية في مدينة الشطرة .

يتضح من الجدول (7) والخريطة (7) بلغ عدد المقاهي وغالباً ما يتواجد هذه المقاهي بالقرب من مركز مدينة الشطرة لكثرة استعمالها التجارية والتي سجلت مساحتها (5238)م² , اي بمعدل ما يقرب (30- 300) م² لكل مقهى , وتوزعت على (28) حي سكني , وكان نصيب حي (المستشفى) بالمرتبة الاولى وبنسبة (11,9%) وبمساحة 2600م² , يليها حي (الكراج والصناعي) بالمرتبة الثانية ويواقع (6) مقهى على التوالي وبنسبة (9%) ومساحة متفاوتة تتراوح بين (38 – 150)م² كون اغلبها مقاهي شعبية عبارة عن مكان صغير تحديداً على الارصفة .

اما من حيث الكازينوهات بلغت مساحتها الكلية (2578)م² اي بمعدل (50 – 200)م² للكازينو الواحد توزعت على

(6) حي سكني , وكان نصيب حي (المستشفى) بالمرتبة الاولى بواقع (7) كازينو وبنسبة (30,4%) وبمساحة (1400)م² في حين جاء حي (الحمام) بالمرتبة الثانية بعدد (6) وبنسبة (26,1%) وبمساحة (180)م² في حين جاء في المرتبة الثالثة كل من حي (الحاوي الجديد و التجاري بواقع (1) كازينو وبنسبة (4,3%) لكل منهما وبمساحة (50 – 300) على التوالي .

اما المطاعم بلغت مساحتها الكلية (13328)م² وبمساحة (40 – 260) لكل مطعم , توزعت على (27) حي سكني , واحتل حي (المستشفى) بالمرتبة الاولى وبعدد (15) مطعم وبنسبة (12,9) وبمساحة (2500)م² , يليها حي (المعلمين الاولى) بالمرتبة الثانية بعدد (10) مطعم وبنسبة (8,6) وبمساحة (2000) م² , في حين جاء حي (التجار والصادق في المرتبة الاخيرة وبواقع (1) مطعم وبنسبة (0,9) وبمساحة (80 – 200) على التوالي تعد اغلب هذه المطاعم شعبية ذات خدمة سريعة تقدمها للزبائن من المأكولات السريعة .

12- الواجهة المائية:

تلعب الواجهات المائية دور كبيراً, اذ تعد ذات مناطق جذب للسكان لموضع الشاطئ على شكل شريط يوازي الجهة المائية (15) اذ يشطر المدينة الى شطرين المتمثل بنهر الغراف الذي يعد من اهم الانشطة التي يمارس فيه بعض الفتيه هواياتهم للسباحة كما تعد مناطق لهواة الصيد وتركز اغلب الكازينوهات على حافة النهر .

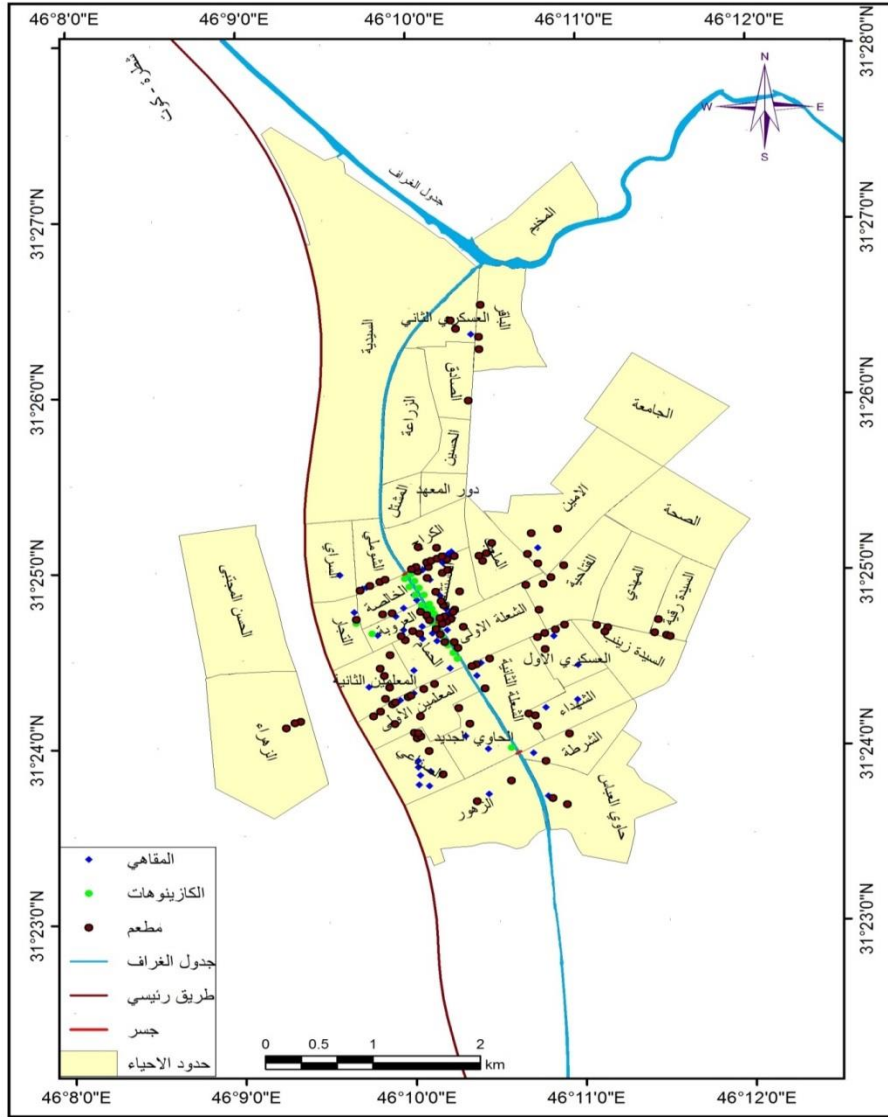
الجدول (7) المقاهي والكازينوهات والمطاعم في مدينة الشرطة لعام 2023

ت	الحي	مقهى	%	المساحة	كازينو	%	المساحة	مطعم	%	المساحة
1	الحمام	5	7,5	488	6	26,1	180	5	4,3	1300
2	الشهداء	2	3	50	---	---	---	3	2,6	500
3	الشفلة الاولى	4	6	80	---	---	---	6	5,2	800
4	الشفلة الثانية	2	3	36	---	---	---	4	3,4	250
5	العسكري الاول	2	3	80	---	---	---	5	4,3	1000
6	العسكري الثاني	1	1,5	60	---	---	---	2	1,7	80
7	المستشفى	8	11,9	2600	7	30,4	1400	15	12,9	2500
8	الامين	1	1,5	50	---	---	---	4	3,4	180
9	المعلمين الاولى	2	3	200	---	---	---	10	8,6	2000
10	المعلمين الثانية	1	1,5	386	---	---	---	5	4,3	800
11	الصناعي	6	9	150	---	---	---	6	5,2	320
12	الحاوي الجديد	2	3	25	1	4,3	50	2	1,7	80
13	الحاوي العباس	1	1,5	16	---	---	---	2	1,7	560
14	الشرطة	1	1,5	60	---	---	---	2	1,7	100
15	الزهور	1	1,5	26	---	---	---	2	1,7	40
16	العروبة	5	7,5	480	5	21,7	348	5	4,3	360

158	1,7	2	300	13	3	75	4,5	3	الخالصة	17
80	0,9	1	300	4,3	1	25	1,5	1	التجار	18
180	3,4	4	----	----	----	19	3	2	الشوملي	19
----	-----	----	----	----	----	8	1,5	1	السراي	20
640	6,9	8	----	----	----	38	9	6	الكراج	21
180	3,4	4	----	----	----	26	3	2	الملعب	22
340	4,3	5	----	----	----	10	1,5	1	الفتاحية	23
340	3,4	4	----	----	----	90	3	2	السيدة رقية	24
120	2,6	3	----	----	----	100	3	2	السيدة زينب	25
200	0,9	1	----	----	----	----	----	----	الصادق	26
60	2,6	3	----	----	----	40	1,5	1	الباقر	27
160	2,6	3	----	----	----	20	3	2	الزهراء	28
13328	100	116	2578	100	23	5238	100	67	المجموع	

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

الخريطة (7) التوزيع المكاني للمقاهي والكازينوهات والمطاعم في مدينة الشطرة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (7) .

الاستنتاجات:

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات التي يمكن إجمالها على النحو الآتي :

- 1 – بلغ عدد سكان مدينة الشطرة (231.334) نسمة موزعين على (38) حي سكني , كما بلغ عدد الحدائق (8) حديقة بحيث توزعت على (7) احياء وهذا يعني ان (31) حي يفتقر من الحدائق العامة , بينما تواجد (8) منتزه ضمن (7) احياء و(31) حي يخلو من المنتزهات, بحيث شغلت مساحة الحدائق العامة (34584)م² اما مساحة المنتزهات (34339)م².
- 2 – تعاني مدينة الشطرة من عدم تخصيص مكان خاص للمكتبة العامة (التي تلعب دور كبير في تقديم مجالاتها العلمية والثقافية بمختلف التخصصات التي تم الاستحواذ عليها من خلال مديرية شرطة شمال ذي قار
- 3– تمتلك المدينة العديد من النوادي والملاعب الرياضية , بحيث هنالك ملعب اولمبي والعديد من النوادي الرياضية .

- 4- تمتلك المدينة العديد من الساحات الرياضية بعدد (11) ساحات موزعة على (10) احياء سكنية بحيث تعتبر هذه الساحات ذات الملاعب الخماسية التي يتم استئجارها من قبل مديرية البلدية لكن يبقى جنسها كما كان .
- 5- يضم قضاء الشطرة العديد من القاعات الرياضية بواقع (13) قاعة لكمال الاجسام موزعة على (8) احياء كما بلغ عدد المقاهي (67) مقهى وبمساحة (5238)م² وغالبا ما يتواجد اماكنها من مربع المدينة وموزعة على (27) حي اما من حيث الكازينوهات بلغ عددها (23) كازينو وبمساحة (2578)م² بينما المطاعم بلغ عددها (116) وبمساحة 13328م².

التوصيات:

جاءت توصيات هذه الدراسة استناداً إلى ما تم عرضه من الاستنتاجات كروية تخطيطية مستقبلية لمعالجة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الشطرة على النحو الاتي:

- 1- اعادة تأهيل العديد من الحدائق والمنتزهات التي يعد اغلبها تفتقر من المقاعد للجلوس والانارة .
- 2- استغلال العديد من المساحات الخضراء كمنتفس كون المدينة نحو التوسع من خلال تحديث الاحياء .
- 3- تخصيص بناية خاصة للمكتبة العامة لتلبية وتطوير من قابليات القارئ بمختلف التخصصات .
- 4- انشاء العديد من الفنادق الترفيهية التي تعتبر مؤسسة وظيفتها توفير الخدمات للإقامة , فضلاً عن توفير الاطعمة والمشروبات .

الهوامش:

- 1- وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , قسم انتاج الخرائط , الوحدة الرقمية , خريطة محافظة ذي قار الادارية , مقياس 1000,000/1 .
- 2- المديرية العامة للتخطيط العمراني في محافظة ذي قار , قسم انتاج التصاميم , خريطة محافظة ذي قار الادارية لعام 2014 , 1000,000/1.
- 3- جمهورية العراق , وزارة البلديات والاشغال العامة , مديرية بلدية الشطرة , خريطة التصميم الاساس لمدينة الشطرة سنة 2010 بمقياس (1:40,000)
- 4- مسعود مصطفى الكناني , علم السياحة والمنتزهات , جامعة الموصل , دار الحكمة للطباعة والنشر , 1990 , ص 121.
- 5- سلمان مغامس عبود , عمار عبد الجبار دايش , كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة , كلية الاداب – جامعة البصرة , مجلة اوروك , العدد الاول , المجلد العاشر , 2017 , ص 163.
- 6- محمد يوسف حاجم , يعيد فاضل احمد , الكفاءة الوظيفية لحدائق ومنتزهات مدينة بعقوبة (دراسة بين النظرية والتطبيق) , كلية التربية – جامعة ديالى , مجلة ديالى , العدد الخامس واربعون , 2010 , ص 577.
- 7- سمير جلاب منسي السهلاني , كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الشطرة , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الاداب – جامعة الصرة , 2012 , ص 162 .
- 8- مديرية بلدية الشطرة , شعبة الحدائق والمنتزهات , بيانات غير منشورة لعام 2023.
- 9- لبنى جمعة ابراهيم , توزيع منتديات الشباب والاندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للبنات – جامعة بغداد , 2006 , ص 13 .
- 10- هالة هادي صالح الضالمي , التحليل المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة السماوة , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة المثنى , 2018 , ص 21.
- 11- مقابلة شخصية مع السيد علي خليل فارس مدير المكتبة بتاريخ 7 / 5 / 2024 .
- 12- مقابلة شخصية مع السيد رياض غلب حشيش , نقيب المعلمين في الشطرة بتاريخ 2024/5/2 .
- 13- وزارة الشباب والرياضة , مديرية الشباب والرياضة في ذي قار , وحدة الادارة , 2023 .
- 14- مازن عبد الحمين لهيتي , جغرافيا الخدمات اسس ومفاهيم , كلية التربية – جامعة الانبار ط1 , 2013 , ص 115 .

15- رواد حمادي حسن واخرون , التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة المسيب لعام 2018 , مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية , المجلد 15 , العدد 59 , 1023 , ص 1346.

المصادر

1. ابراهيم , لبنى جمعة , توزيع منتديات الشباب والاندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للبنات – جامعة بغداد , 2006.
2. جمهورية العراق , وزارة البلديات والاشغال العامة , مديرية بلدية الشطرة , خريطة التصميم الاساس لمدينة الشطرة سنة 2010 بمقياس (1:40,000).
3. حاجم , محمد يوسف , يعيد فاضل احمد , الكفاءة الوظيفية لحدائق ومنتزهات مدينة بعقوبة (دراسة بين النظرية والتطبيق) , كلية التربية – جامعة ديالى , مجلة ديالى , العدد الخامس واربعون , 2010.
4. حسن , رواد حمادي واخرون , التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة المسيب لعام 2018 , مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية , المجلد 15 , العدد 59 , 2023.
5. السهلاني , سمير جلاب منسي , كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الشطرة , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الاداب – جامعة الصرة , 2012.
6. الضالمي , هالة هادي صالح , التحليل المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة السماوة , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة المثنى , 2018.
7. عبود , سلمان مغامس , عمار عبد الجبار دايش , كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة , كلية الاداب – جامعة البصرة , مجلة اوروك , العدد الاول , المجلد العاشر , 2017.
8. الكناني , مسعود مصطفى , علم السياحة والمنتزهات , جامعة الموصل , دار الحكمة للطباعة والنشر , 1990.
9. المديرية العامة للتخطيط العمراني في محافظة ذي قار , قسم انتاج التصاميم , خريطة محافظة ذي قار الادارية لعام 2014 , 1000,000/1.
10. مديرية بلدية الشطرة , شعبة الحدائق والمنتزهات , بيانات غير منشورة لعام 2023.
11. مقابلة شخصية مع السيد رياض غلب حشيش , نقيب المعلمين في الشطرة بتاريخ 2024/5/2 .
12. مقابلة شخصية مع السيد علي خليل فارس مدير المكتبة بتاريخ 2024 / 5 / 7 .
13. الهيتي , مازن عبد الحمين , جغرافيا الخدمات اسس ومفاهيم , كلية التربية – جامعة الانبار ط1 , 2013.
14. وزارة الشباب والرياضة , مديرية الشباب والرياضة في ذي قار , وحدة الادارة , 2023.
15. وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , قسم انتاج الخرائط , الوحدة الرقمية , خريطة محافظة ذي قار الادارية , مقياس 1000,000/1 .